[156] أمره ميمون ذكره، الحمد عرفنا فضله، وجعلنا من التابعين لرسوله، الطائعين فيه لامره. اللهم فقنا فيه من المخاوف والشدائد، وكن برحمتك واحسانك علينا عائدا، واغفر لنا زيارة هذه المشاهد، واجعل حظنا من زيارتها أعظم حظ وارد، واعف عنا وأنت الصمد الواحد، ولا تشمت بنا عدوا ولا حاسدا، واجعلني لالائك شاكرا وحامدا. يامن بدأنى بنعمته، وأفضل على سنى قسمه 1، يامن يعلم سريرتي ويستر علانيتي، أعطني ثواب المطيعين، وعلو منازل المخبتين، واكتبني في عبادك الصالحين، الذين قبلت عملهم، وختمته بالمغفرة في هذه العشية التى ظاهر قدره، جليل أمره، مشهور بين العلماء ذكره، محفوظ في قلوب العارفين، من عرف فضلها من بين الليالى والأيام فاز، ولكل فضل حاز، ومن دعاك فاز بجزيل الثواب وحسن الاياب. اللهم بارك لنا في هذا وخاتمته، واختم لنا بخير عند مساءلته، واجعله لنا شاهدا بعمل طاعتك، واجعلنا من أهل عنايتك، اللهم انى أستغفرك من مظالم كثيرة، وبوائق 2 جزيلة، وعظائم ذنوب جمة قد أثقلت ظهرى، ومنعنى من الرقاد 3 ذكرها. اللهم انى أتنصل 4 اليك من تلك الذنوب والخطايا وأتوب، فلا تجعل دعائي يا رب عنك محجوبا، فأنت أكرم مأمول، وأعز مطلوب، الهى أمد اليك كفا طال ما عصت، وأبكى بعين طال ما على المعاصي عكفت.

وأدعوك بلسان عليه الملائكة الكرام الحفظة كتبت، وأرجوك بنفس

_____ 1 - فسمته (خ ل). 2 - البائقة: الشر. 3 - القاد: النوم. 4 - تنصل إليه من الجناية: خرج وتبرء.

_____